الاعلاميون يحللون ظاهرة (الرياضة في اسبوع)

تلقائية البدري ادخلته قلوب الناس بلا استئذان وانعدام التقاليد المؤسساتية يغيّب النموذج الاعلامي

مرت قبل ايام الذكرى الخامسة عشرة على تقديم الحلقة الاخيرة من برنامج الرياضة في اسبوع الذي اعده وقدمه الاعلامي الرائد مؤيد البدري على مدار ثلاثين عاما بنكهة اعلامية متميزة شكلت ظاهرة فريدة وسط البرامج الرياضية التلفزيونية العربية استقطبت شرائح المجتمع العراقي في أمسية الثلاثاء من كل اسبوع متناولة ابرز القضايا واهم الاحداث في خطاب سلس ومباشر لمدة ساعة واحدة كان البدري يحلق خلالها في فضاء الصراحة والايثار والنقد الهادىء معالجا مسالة ما بغية وضع المشاهد على تماس مع الحقيقة بالرغم من المنغصات التي عاناها البرنامج في تغييبه تارة وتقليص مدة بثه تارة اخرى . وبهذه المناسبة دحرجت (المدى الرياضي) كرة استطلاعية في ساحة الاعلاميين الرياضيين متسائلة : هل عقم الاعلام المرئي العراقي عن ولادة برنامج جديد يحمل جينات تميز البدري وعلامات ظاهرته الفارقة وقوة الطرح وجمال الاسلوب المحبب الى المشاهدين ؟ هل يعوز البعض من شباب اليوم مقومات الاعداد والتقديم والشخصية الفنية لتحقيق النجاح مثلما توج به البدري؟

د. عمار طاهر

محمد خلف

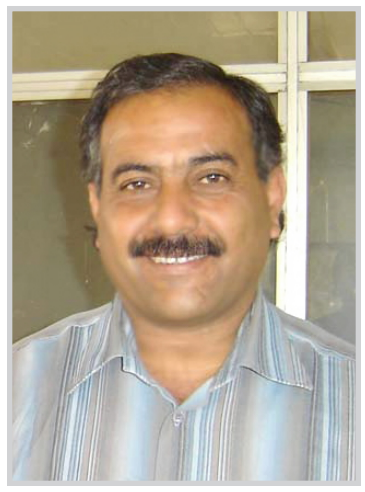

عبد الجبار العقابي

بغداد / إياد الصالحي

كيف السبيل لصناعة برامج رياضية تقف عند شرفة (الرياضة في اسبوع) وتتامل أسرار تفوقه وتغوص في ادواته وسحر ديمومته من دون ان يأسرها التقليد او يثنيها التردد من عدم قبول الشارع الرياضي لها بما يمكن ان تقدمه يوميا او اسبوعيا تأسيسا على هاجس صعوبة الوصول الى قمة البدري ؟

كرة استطلاعنا تقاذفها عدد من الإعلاميين الرياضيين في اتجاهات كثيرة ، منهم من سدد رأيه مدافعا عن اصول المهنة التي يراها مفتاح تسجيل الاهداف التلفزيونية ، وهناك من سكن كرتنا لكشف تسلل الطارئين وعبثهم في استدراج الناس الى برامجهم ، بين هذا الرأي وذاك نأمل ان تكون كرتنا قد استقرت في شباك العمل البرامجي المنظم كي يتمكن المعنيين في الأمر من تأهيل فرقهم الاعلامية لانتزاع الرضا والاعجاب.

حسام حسن : الجمهور تعلّق بشخصية البدري

اول من ادلى برأيه في هذا الموضوع الزميل حسام حسن مقدم برنامج (استوديو الرياضة) من قناة الحرة عراق حيث قال: " نجح مؤيد البدري في استقطاب كل شرائح المجتمع العراقي لمتابعة برنامجه الاثير (الرياضة في الاسبوع) من خلال شخصيته المميزة واسلوب السهل الممتنع الذي تميز به والتلقائية التي جعلته يدخل قلوب الناس الرياضيين وغير الرياضيين من دون استئذان ".

ورأى حسن ان "شخصية البدري أثّرت في البرنامج وطغت عليه اكثر من المادة التي كان يقدمها بدليل ان وسائل الحصول على الاخبار والتقنيات الموجودة الان لاتقارن بما كان متوفراً ايام بث الرياضة في الاسبوع . فتعلّق الناس ببرنامج البدري وكان معلماً من معالم التلفزيون العراقي في الوقت الذي ظهرت فيه برامج اخرى سواء رياضية اوغير رياضية ومرت مر السحاب من دون ان تؤثر في الناس".

واشاد الزميل حسن بدور الإعلام العراقي في الوقت الراهن الزاخر بالإمكانات والمواهب والقادر على خلق برنامج جديد بمستوى الرياضة في اسبوع وقال :" متى ما وجدنا من يمتلك مقومات شخصية البدري التي تميزت بالخبرة الصحفية من خلال مشواره الصحفي المعروف والثقافة الرياضية والاكاديمية الواسعة، اذ كان رياضيا لاعباً وحكماً في كرة القدم وكان استاذاً في كلية التربية الرياضية وحاصلاً على شهادة الماجستير من احدى الجامعات الامريكية ويتقن اللغة الانكليزية بحذافيرها ومعلقاً رائعاً لا يشق له غبار اقترن صوته بتأريخ الكرة وانجازات المنتخبات العراقية بل مدرسة في فن التعليق . وله من الحضور والعلاقات على الصعيد العربي والاسيوي والدولي مالم يمتلكه الاخرون ،اعطوني شخصاً تجتمع فيه كل هذه الامور وستجدون برنامجاً خالداً في أذهان الناس مثل (الرياضة في اسبوع) ".

ووجه حسن انتقادا لاذعا لمن يستسهل العمل التلفزيوني ويريد ان يقتحم الشاشة بامكانات فنية ومهنية ضعيفة حيث قال: "هناك العديد من الطاقات والمواهب الشابة الآن وكثرة الفضائيات العراقية جعلت الطريق يبدو سهلاً امام من يريد الوصول الى تحقيق الشهرة في التلفزيون على حساب شروط المهنة فيجب ان تكون البداية من اول السلم. يتسلح المذيع اوالمقدم بالثقافة الرياضية والثقافة العامة وان يكون صحفياً ومن الأفضل لو انه مارس الرياضة وكان لاعباً يعرف قوانين الالعاب التي يتحدث عنها" .

وطالب بان تكون للمعلقين هويتهم المميزة بعيداً عن التقليد الأعمى لاقرانهم الخليجيين والمصريين والمغاربة "عليهم ان يدركوا ان التعليق العراقي كان في الطليعة دائماً بفضل المرحوم اسماعيل محمد ومؤيد البدري والمرحوم طارق حسن وغني الجبوري وعماد النعمة والمرحوم رعد عبد المهدي . أولئك جميعاً لم يقلدوا احداً ، بل كان لكل منهم اسلوبه المميز".

وختم حديثه بالقول :"بالنسبة لبرنامجي (استوديو الرياضة) في قناة الحرة عراق هو برنامج له اسلوبه وايقاعه الخاص . وبعد اربع سنوات من بداية بث البرنامج يفرحني ان يرانا البعض بأننا على خطى البدري . واتمنى ان ندخل قلوب الناس ونبقى فيها كما دخلها البدري وبرنامجه الخالد من قبل".

عمار طاهر : مازلنا نفتقد التقاليد المؤسساتية

وتناول الزميل د.عمار طاهر مسؤول القسم الرياضي في جريدة (الزمان) الموضوع من زاوية اخرى فقال: أثار فقر الإعلام الرياضي على صعيد الفضائيات المحلية حديثاً ذا شجون ، فهو يحتاج الكثير لسد الفجوة الهائلة مع نظيره الخليجي والدخول في المنافسة على استقطاب الجمهور العراقي والعربي ، من ناحية الملاكات المتمرسة في جميع مفاصل العملية الإعلامية ، من مخرجين وتقنيين ومذيعين ومقدمي برامج ، فضلا عن قلة التخصيصات المالية التي يستطيع استثمارها في شراء حقوق النقل التلفزيوني للمسابقات العالمية ".

مؤيد البدري تاريخ عريق في ذاكر ة الجمهور الرياضي

ولم يخف اشارته الى ان التلفزيون العراقي وبرغم تجاوزه العقد الخامس ، إلا انه ظل يفتقد التقاليد المؤسساتية القادرة على إرساء نموذج إعلامي يحتذي به أو على الأقل يقترب من بعض التجارب الناجحة لقنوات ما تزل تحبو أو لم تبلغ حد الفطام.

واكد طاهر ان أبواب التلفزيونات فُتحت على مصراعيها امام بعض الطارئين عن مهنة الاعلام مع إطلاق الحريات الإعلامية بعد نيسان عام ٢٠٠٣ وقال: " باتت الأبواب مشرعة أمام محدودي الكفاءة ، ممن لا تتوفر فيهم ابسط شروط الظهورالتلفزيوني ، ليغزوا الشاشة الصغيرة ويحتلوا الأثير ، يصبون إلى الانتشار وهم لا يتسلحون بالمعرفة والثقافة والخبرة ، بل أن بعضهم يعاني عيوب جسيمة في النطق ، وتشوه عظيم في الفكر ، يتصور أن اقرب طريق إلى الشهرة هو التشهير بالآخرين".

وعن افضل الحلول الناجعة للتخلص من هذه الأمية في الصحافة المرئية يرى الزميل طاهر بانها تكمن في "حسن اختيار المواهب وصقلها ، من خلال زجها بدورات داخلية وخارجية ، والمعايشة في قنوات رياضية محترفة ، ذات معايير مهنية عالية المستوى ، يتعلمون فيها احترام المشاهد ، وكيفية الارتقاء بذائقته ، وان الديمقراطية تعني الالتزام والموضوعية والحيادية في الطرح ، وان النقد البنّاء هو الطريق الأوحد لكسب عقول وقلوب الجماهير الرياضية".

وكشف زميلنا طاهر بان هناك علاقة كبيرة بين تخلف الإعلام الرياضي المرئي وبرنامج الرياضة في أسبوع الذي نستذكره اليوم وقال: " هناك صلة للموضوع من ناحيتين ، الأولى.. المقارنة الدائمة بين نجاح البرنامج وفشل الآخرين في الاقتراب من شعبيته الواسعة، برغم كثرة البرامج وتعددت الفضائيات، أما الثانية.. فهي تأكيد لما اشرنا إليه من افتقادنا للتقاليد المؤسساتية ، وهنا لا اطعن في شخصية الأستاذ مؤيد البدري الرائد الإعلامي المعروف ، بل أقول أن النجاح الدائم ليس في برنامج ناجح مهما بلغت شهرته ، فإذا كنا قد عايشنا ذاك النجاح ونقلناه إلى الجيل الحالي ، فانه في ذمة التاريخ بعد عقد أو عقدين في أحسن الأحوال ، أما النجاح الخالد فهو أن ننقل تجاربنا إلى الآخرين ليواصلوا المسيرة ويذكرونا بخير بعد اعتزالنا وانزوائنا بعيدا عن بلاط صاحبة الجلالة، كوننا قد سقيناهم رحيق المهنة وعلمناهم أبجديات العمل ، والحقيقة لم اسمع أحدا من الأولين والآخرين يدّعي أنه تتلمذ على يد البدري"!

محمد خلف : نحذر من التقليد

ومن ناحيته وصف محمد خلف مدير القناة الرياضية العراقية مؤيد البدري بانه" ظاهرة إعلامية رياضية عراقية لها مايبررها لاسيما ان هذه الأيام تعيد للذاكرة توقف برنامجه الشهير الرياضة في اسبوع بعد استمرارية ٣٠ عاماً حيث توقف عام ١٩٩٣ ، ومسألة نجاح وسطوع البدري وعدم استطاعة البعض من تكرار هذه التجربة تخوفا من الاقتراب من شخصية اعلامية كبيرة حفرت لها في الذاكرة العراقية موقعا راسخا لها مايبررها ايضا "

وعزا خلف عدم استطاعة الاعلاميين من تكرار بروز ظاهرة البدري او التقرب منها الى ان " حضور البدري كشخصية رياضية في المقام الاول قبل ولوجه المجال الإعلامي كطالب تربية رياضية ومن ثم حكما كرويا وككاتب صحفي ومن ثم ولوجه العمل الاتحادي والاداري ووصوله الى مواقع اتخاذ القرار في اتحاد الكرة كعضو بدءا ومن ثم سكرتيرا وبعدها ترؤسه اتحاد الكرة العراقي وتطورا الى اللجنة الاولمبية حيث موقع الامين العام وترؤسه للعديد من الوفود الرياضية ما يجعله صاحب قرار في الوسط الرياضي علاوة على بروزه كشخصية عراقية في التجمعات الاقليمية والدولية الرياضية كعضوية الاتحاد الاسيوي و (الفيفا) وهذا ما أعطى شخصيته الاعلامية قوة وتأثيراً وإقناعاً لدى المسؤول والمشاهد معا وكذلك الرياضي ماجعل المشاهد ينتظر البرنامج للتعرف على القرار الرياضي وسبل تداوله واتخاذه من خلال طروحات البرنامج".

واضاف: " ان الظرف السابق من الانتشار التلفزيوني ومحدوديته في العراق وكذلك في كل الدول المجاورة يجعل المتابع متسمّرا امام شاشة واحدة لاغير وامام برنامج رياضي واحد لا غير تتجمع له كل المواد لعرضها في ساعة تلفزيونية حيث لا وجود للتلفزيونات المنافسة او البرامج المنافسة او حتى الكم المطلوب من عرض المباريات الرياضية حيث تنحصر المتابعة الرياضية التلفزيونية من خلال الرياضة في اسبوع".

واكد زميلنا بان "الموهبة والحضور الإعلامي للبدري كمعلق وحضوره العربي من خلال اتحاد اذاعات الدول العربية الذي كان يوفر فرصة التواجد للبدري على نقل الاحداث العالمية المهمة كالاولمبياد وكاس العالم والتي كانت حصرياً لاتحاد الاذاعات والتلفزيونات الحكومية جعل الفرصة مواتية للبدري على الانتشار عربيا كصوت عراقي وحيد ومعروف".

واشار خلف بكل صراحة الى ان الظرف الحالي قد تغير كليا للحكم على ظاهرة البدري وقال " لو ظهر البدري في هذه الفترة وبكل الامكانيات الكبيرة التي يملكها فانه قد يكون طرفا مهما مع آخرين ولكنه قطعا لن يكون الأوحد كما كان سابقا وهذا ماتوضح فعلا من خلال محاولة قناة الشرقية اعادة برنامج الرياضة في اسبوع وبشخص البدري نفسه الا ان الفارق كان واضحا وجليا مما دعى الاستاذ البدري للاعتذار عن الاستمرار".

وعدّ خلف البدري بانه " منار واستاذ لكل الاعلاميين الرياضيين العراقيين الذين يصبون لنهج طريقه البارز ومبعث فخر لنا عند حضورنا في الملتقيات العربية حيث نفخر ان البدري استاذنا وابن بلدنا العراق". وحذّر خلف مقدمي البرامج الشباب من محاولة التمثل والتقليد للبدري واعتبرها محاولة خطرة " البدري شخصية بارزة واعلامي رسخ صورة لا تمحى في الذاكرة العراقية بقيت وستبقى خالدة والاجدى ان لانبحث عن بدري اخر بل عن اسماء جديدة بارزة تضاف لقائمة البدري لا ان تستنسخه ليبقى البدري رائد وكبيرا واساس الاعلام المرئي الرياضي العراقي وهذا يكفيه فخراً للابد".

عبد الجبار العتابي: الفضائيات أهملت المبدعين

وشاطر رئيس القسم الرياضي في جريدة (المؤتمر) عبد الجبار العتابي زميله محمد خلف القول بان برنامج (الرياضة في أسبوع) لم يكن ظاهرة برامجية ، بل كان حالة أكدت حضورها القوي والفاعل على مدى سنوات طويلة في المجتمع العراقي وقال:" تميز البدري بأنه أكسب الجمهور ثقافة رياضية رصينة ماكانت متوفرة في حينها ، وظل البدري العلامة الفارقة لهذا البرنامج باعداده المميز وتلقائيته في التقديم وخبرته في كيفية توظيف الأحداث الرياضية لجذب المشاهدين".

واكد الزميل العتابي بانه بعد اعتزال البرنامج ومقدمه لم يظهر برنامج رياضي يوازيه على الرغم من كثرة الفضائيات ووجود العديد من الصحفيين الرياضيين وقال :" حاول البدري في الحلقات الأخيرة من البرنامج ان يصنع بديلا ناجحا له بأستضافته عدد من الطامحين الى تقديم البرامج الرياضية ، ولو تمعنا في اسباب عدم بروز برنامج يضاهي (الرياضة في أسبوع) او يماثله نجد ان الخلل يكمن في الأشخاص اولا ، حيث ان من يحاول ان يبتكر برنامجا نراه يحاول تقليد البدري ورسم خطوط وفقرات للبرنامج تشبه ماكان يقدمه البدري وهنا يحدث الفشل"!.

واضاف " ان الفضائيات أغلقت ابوابها في وجه الإبداع ، وقام أشخاص لاعلاقة لهم بالصحافة او الرياضة بأحتكار (الرياضة) ، ثم ان اغلب الفضائيات لا تبحث عن التميز بل عن ما يملأ الفراغ فيها مهما كانت المادة ، ولم تفكر أية قناة في ايجاد برنامج مميز يجتذب الجمهور إليه ".

حسن عيال :معاناة الرموز في دائرة مغلقة

ولم يفارق (الرياضة في اسبوع) مخيلة الزميل حسن عيال مقدم برنامج (بروح رياضية) عبرالقناة الرياضية العراقية وهو يصف تجربة الأستاذ مؤيد البدري بالانموذج الفريد الذي يحتاج الى بحوث معمقة للوصول إلى الفوائد المتوخاة منها قال: " ان رحلة البدري الطويلة في مجال الإعلام الرياضي وانتمائه الى زمن الرعيل الأول في مجال التعليق وتقديم البرامج التلفزيونية جعلت برنامجه خالدا في ذاكرة كل من شاهده عبر الشاشة الصغيرة".

واشارالزميل عيال الى ان "إطلالة البدري عبر التلفزيون او عبر مقالاته الموسومة في (المدى والملاعب) يشد الناس للحنين لفترة السبعينيات من القرن الماضي كونها تحمل بين طياتها عبق الماضي الجميل والأصالة في التنوع الثقافي للمجتمع العراقي بصورة عامة بحيث لم يجد المتلقي الذي شنفت مسامعه اصوات المشاهير في تلك الفترة من نجوم الغناء او الشعر او الادب او الثقافة بأطرها العامة لم يجد حتى اللحظة بديلاً لهم امثال الراحل كمال الدباغ وخيرية حبيب وابتسام عبد الله في تقديم البرامج التلفزيونية المختلفة اومذيعو نشرة الاخبار سعاد الهرمزي وناطق سليم ومقداد مراد وغيرهم من الامثلة الكثيرة في مجالات المهن الاخرى الذين لا يتسع المجال لذكرهم ".

وبرر عيال نجاح هؤلاء الرموز برغم معاناتهم من ظروف العمل بان " تلك الفترة كانت مغلقة على دائرة واحدة لا خيار امام الجميع فيها سوى النفاذ من تلك الباب التي تطل على ملايين الناس بحكم التقنيات القديمة التي لم تسمح بذلك الانفتاح الكبير على القنوات الفضائية الهائلة مثلما موجود اليوم وهي تقدم عشرات البرامج المتخصصة فيصعب اختيار الاجود منها الا ان الاسماء التي ذكرناها كانت تتسم بالمصداقية في المهنة والحرص على تقديم الافضل وعدم الانجرار وراء الاعمال الهابطة التي تحط من مكانتهم". ويجد زميلنا عيال ان القيمة الحقيقة لمكانة مؤيد البدري بين رهط الإعلاميين السابقين واللاحقين هو "قدرته الفائقة على التعامل الذكي والميداني مع ما متوفر له من ادوات بسيطة استطاع من خلالها ان يقدم مادة اتفق اغلب الناس على جودتها لاعتمادها الاركان الاساسية: الحب الفائق في انجاز العمل ،ونكران الذات الذي كان ديدن الجميع ،والبحث عن كل ما يخدم توجهات البرنامج فضلا عن عوامل نفسية واجتماعية كوّنت شخصية مؤيد البدري وجعلته ملماً بأدواته وقادراً على فرض اسلوبه وثقافته على ضيوفه بشفافية يحسد عليها".

ومع تلك العوامل المهمة التي أسهمت في نجاح برنامج مؤيد البدري فان حسن عيال لم يحجب القفزة النوعية لمقدمي البرامج اليوم بيد انه يشيرالى "وجود مزايا معاصرة على صعيد تقديم البرامج من حيث الجرأة في طرح الموضوعات وتناول قضايا حساسة لم يكن البدري يقترب منها بسبب الوضع السياسي السائد آنذاك وهي نقاط تحسب للبرامج الحديثة التي تعرض حالياً ولكننا ما نزال بحاجة الى الكثير من التعلم والتدريب والقراءة لكي نصل الى ما وصل اليه مؤيد البدري أطال الله في عمره".

حسام حسن

حسن عيال

من الدوحة

استراليا وإسرائيل.. في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

مؤيد البدري

بدأ الحديث في الآونة الأخيرة عن احتمال عودة (إسرائيل) مجددا إلى الحضيرة الآسيوي والى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالذات بعد رفض تام لها من الدول العربية في الدورة الأسيوية التي نظمتها طهرن عام ١٩٧٤م.

في فترة الستينات تمكنت (إسرائيل) أن تتغلغل في آسيا بشكل كبير بسبب الغياب العربي عن الاتحادات الرياضية الآسيوي نتيجة قرار اتخذ آنذاك بعدم مشاركة الدولة العربية في أي اتحاد رياضي تشترك فيه (إسرائيل).

استطاعت (إسرائيل) أن تبني علاقات رياضية واسعة خاصة في دول جنوب شرقي آسيا وكان لها حضور دائم في جميع البطولات التي تخلى عنها العرب طوعا، وفي بداية السبعينيات بدأت الأصوات تتعالى بضرورة انضمام الاتحاد العراقي لكرة القدم عام ١٩٧١م إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أعقبته انضمام اتحادات عربية أسيوية أخرى إليه .

اتضح لنا أن دولاً آسيوية من شرق آسيا هي التي تسيطر على شؤون الاتحاد الأسيوي لكرة القدم ولا شأن لها بكرة القدم. فالرئاسة كانت لماليزيا في شخص رئيس وزرائها الراحل تانكو عبد الرحمن ونائب رئيس الاتحاد الدولي من تايلند والسكرتارية وأمانة الصندوق لماليزيا وأعضاء اللجنة التنفيذية خليط من دول تلك المنطقة .

بدأنا نعمل في اتجاهين .. الاتجاه الأول محاولة طرد إسرائيل من الاتحاد الآسيوي والاتجاه الثاني محاولة الحصول على مراكز قيادية في الاتحاد الأسيوي لكرة القدم.

في عام ١٩٧٢ وفي اجتماع (هونغ كونغ)أوقدنا الشرارة الأولى بضرورة طرد (إسرائيل) من الاتحاد لأن جميع الاتحادات العربية لا ترغب اللعب معها بعدما رفض فريق آليات الشرطة العراقي مقابلة (الفريق الإسرائيلي) في نهائي بطولة أندية آسيا.

لم يكن تانكو عبد الرحمن متحمساً لفكرة طرد (إسرائيل) لكن إلحاح الوفود العربية وخاصة وفد الكويت برئاسة احمد عبد العزيز السعدون ووفد العراق برئاسة كاتب العمود انتهى إلى نتيجة ايجابية جعلت من رئيس الاتحاد الأسيوي لكرة القدم يوافق على درج مسألة وجود (الاتحاد الإسرائيلي) لكرة القدم على جدول أعمال الجمعية العمومية للإتحاد .

يعلل المسؤولون في الاتحاد الآسيوي أن سبب موافقتهم على قبول استراليا يعود إلى ارتفاع مستواها الذي ينصب في مصلحة الدول الآسيوية وهو سبب غير مقنع بحد ذاته لأن ارتفاع المستوى الكروي في بلد ما لا يعني بالضرورية انتقاله وتأثيره المباشر على الدول الاخرى

وفي اجتماع الاتحاد الآسيوي بكرة القدم عام ١٩٧٤ نجحنا في إيصال احمد عبد العزيز السعدون إلى منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وانتخاب العراق عضواً في اللجنة التنفيذية للإتحاد ونجحنا فيما بعد إلى إبعاد (إسرائيل) إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

كان العرب متحدين آنذاك في قراراتهم وشكلوا قوة كبيرة في الاتحاد الآسيوي ورفضنا طلباً تقدمت به استراليا للانضمام إلى الاتحاد برغم الضغوط الكبيرة التي تعرضنا لها وكنا نعتقد أن وجودها في الاتحاد سيسهل من فرصة وصولها إلى بطولة كأس العالم بدلاً من الفرق الآسيوية . ولكن المعنيين في الاتحاد الآسيوي وافقوا قبل فترة على انضمام استراليا إليه لأساب لا زلت غير مقتنع بها وكان انضمامها السبب في حرمان العراق من الوصول إلى اولمبياد بكين وقد تكون السبب في حرمانه من التأهل لنهائيات كأس العالم أيضاً.

يعلل المسؤولون في الاتحاد الآسيوي أن سبب موافقتهم على قبول استراليا يعود إلى ارتفاع مستواها الذي ينصب في مصلحة الدول الآسيوية وهو سبب غير مقنع بحد ذاته لأن ارتفاع المستوى الكروي في بلد ما لا يعني بالضرورية انتقاله وتأثيره المباشر على الدول الاخرى ، والآن وكما نشرت جريدة (إستاد الدوحة) فإن (إسرائيل) تفكر بالعودة إلى جذورها الآسيوية بعد عجزها عن تحقيق أي انجاز في القارة الأوربية .. ترى ما موقف مجلس إدارة الاتحاد الأسيوي .. هل سيوافق على ذلك كما وافق على ضم استراليا إليه؟ لننتظر ونرى.